



قوائم المحتويات متاحة على المجلات الاكاديمية العراقية

مجلة البحوث والدراسات الإسلامية

<https://djsirs.dws.gov.iq> الصفحة الرئيسية للمجلة:



مستوى القدرات العلمية لمعلمات رياض الاطفال من أسئلة الطفل

## en teachers based on the child's The level of scientific abilities of kindergart questions

م.م. زينب نجم علوان \*

م.م. شيماء عامر محمد \*\*

م.م. شهد احمد ياسين \*\*\*

جامعة واسط/ كلية التربية الأساسية/ قسم رياض الأطفال

### Keywords

Scientific  
Competencies  
Kindergarten  
Teachers  
Children's  
Questions

### Abstract

In order to verify the authenticity and stability of the scale, the researchers presented it to a group of experts and specialists in the field of education and psychology. The percentage of agreement depended on the paragraphs accepted by experts. The scale in its final form consists of (23) paragraphs applied to a sample consisting of (40) kindergarten teachers in the Directorate of Education, Al-Aziziya District, which was selected in a random manner for the academic year (2023-2024). When processing the data statistically using the weighted medium, the researcher reached a number of results: follows: 1- The positions of most kindergarten teachers were positive towards the most common embarrassing scientific questions among children, as they ranged between accepting most of the questions, ignoring some of them, and evading answering others. random sample of (40) teachers from government kindergartens in Al-Aziziyah was selected for the academic year 2023-2024 AD. The researchers used the weighted mean to measure the level of teachers' mastery of children's questions in a questionnaire consisting of (23) paragraphs. The results were as follows: 1- The positions of most kindergarten teachers were positive towards the most common embarrassing scientific questions among children, as they ranged between accepting most of the questions, ignoring some of them, and evading answering others.

\* Instructor. Asst. Zainab Najim Alwan

\*\*Instructor. Asst. Shaima Amir Muhammad

\*\*\*Instructor.Asst. Shahad Ahmad Yaseen

## معلومات المقال

تاريخ المقال:

الإرسال:

المراجعة:

القبول: ٢٠٢٦/٦/١

الكلمات المفتاحية:

القدرات العلمية، معلمات رياض الأطفال، أسئلة الطفل

## المستخلص

يهدف البحث الحالي التعرف مستوى القدرات العلمية لمعلمات رياض الاطفال من أسئلة الطفل؛ واعتمدت الباحثات في دراستهن على المنهج الوصفي التحليل، وقمن ببناء مقياس لقياس مستوى تمكن المعلمات من الاجابة عن اسئلة الطفل . وللتحقق من صدق المقياس وثباته قامت الباحثات بعرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال التربية وعلم النفس، وقد تم اعتماد نسبة اتفاق ٨٠% على فقراته لتعد مقبولة في المقياس، وفي ضوء آراء المحكمين تم الإبقاء على جميع فقرات المقياس وهي (٢٣) فقرة مع بعض التعديلات التي طرأت عليها في الصياغة اللغوية وتفسير المعنى. وقد تم تطبيق المقياس بصيغته النهائية على عينة تألفت من (٤٠) معلمة من معلمات رياض الاطفال في مديرية التربية قضاء العزيزية، تم اختيارهن بالطريقة العشوائية للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) وعند معالجة البيانات احصائياً، باستخدام الوسط المرجح، توصلت الباحثات الى ان مواقف معظم معلمات الروضة ايجابية اتجاه التساؤلات المخرجة الاكثر شيوعا لدى الاطفال، حيث اكدت غالبية اجابات المعلمات على القبول لتساؤلات الطفل، بينما كانت نسبة التجاهل والتهرب من الاجابة قليلة. كما تبين ان مستوى الاجابات المفترضة للمعلمات عن تساؤلات الاطفال المخرجة مرتفع من حيث صحتها ومدى مناسبتها للطفل، ومدى كونها مفتوحة تحفز الطفل لمزيد من التساؤل، وان اغلب معلمات الروضة في تطور ووعي وتفكير منفتح، لذلك يجدن الاجابة عن اسئلة الاطفال من الواجبات المفترضة .

## ١.المقدمة:

يطرح الاطفال عدد كبير من الاسئلة بدافع الفضول المعرفي للتعرف على نفسه والعالم المحيط به، ما يسبب معاناة عند غالبية معلمات رياض الأطفال من بعض تلك التساؤلات التي قد تكون مخرجة في كثير من الاحيان، فتؤدي الى ارتباك المعلمة وتسبب لها خجل وضيق شديد، وبالتالي قد تعجز وتتهرب من تقديم الإجابة المناسبة لهؤلاء الأطفال، او قد تكون إجابتها غير دقيقة، وهذا الامر قد يخلق فجوة في العلاقة ما بين معلمة الروضة والطفل، والنتيجة تكون مُحبطة للطرفين، بدلاً من أن تكون فرصة أكبر للتواصل

فيما بينهما، وقد تأكد ذلك للباحثات من خلال مقابلات شخصية تمت مع عدد من معلمات الروضة. وعلى ضوء ما تقدم تحددت مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن السؤال الآتي:

ما مستوى القدرات العلمية لمعلمات رياض الاطفال من أسئلة الطفل

### اهمية البحث:

تنطلق اهمية البحث الحالي من الآتي:

١- يستمد هذا البحث أهميته من طبيعة فئة معلمات رياض الاطفال، داخل كيان المجتمع، فهذه الفئة تحديداً، تُعدّ طاقة

بشرية مهمّة ومؤثّرة في المجتمع، وتحتاج إلى عناية خاصة، للمحافظة عليها، وتأمين مستقبلها.

٢- قد يساعد بحثنا هذا المتخصصين، على تقديم المساعدة الممكنة، للتخفيف من عبء الحرج الذي تسببه اسئلة الطفل لمعلمة الروضة وزيادة الجرأة لديها من اجل اعطاء الاجابات الدقيقة والوافية عنها، وبالتالي تحقيق التفاعل الإيجابيّ والفّعال بين المعلمة وطفل الروضة.

يفيد الباحثين في اجراء بحوث مماثلة تكشف عن مستوى القدرات العلمية لمعلمات رياض الاطفال من أسئلة الطفل

٣- من الإجابة عن اسئلة الاطفال .

٤- الاستفادة من نتائج البحث في اعداد برامج تدريبية لمعلمات رياض الاطفال لتطوير مستواهن العلمي والمهني.

**هدف البحث:** يهدف البحث الحالي الكشف مستوى القدرات العلمية لمعلمات رياض الاطفال من أسئلة الطفل

**حدود البحث:**

يتحدد البحث الحالي بمعلمات رياض الاطفال الحكومية في مديرية تربية قضاء العزيزية للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) .

### تحديد المصطلحات:

١- القدرات العلمية: عرفه (الطعاني، ٢٠١١) بأنه: استراتيجية تنظيمية ومهارة جديدة تهدف لإعطاء المعلمين الصلاحيات والمسؤوليات، ومنحهم حرية لأداء العمل بطريقتهم دون التدخل من الإدارة مع توفير كافة الموارد وبيئة العمل المناسبة لتأهيلهم مهنيّاً وسلوكيّاً من أداء العمل مع الثقة التامة فيهم (الطعاني، ٢٠١١، ص ٢٠٥) .

٢- معلمة رياض الاطفال: عرفها (فهيمى ٢٠٠٤) بأنها: اهم عنصر في العملية التربوية فهي التي تتعامل مع الاطفال وهي التي تنفذ المنهج وتكيف الموقف التعليمي وتختار طريقة التعلم المناسبة (فهيمى، ٢٠٠٤ . ١٥) .

٣- تساؤلات الطفل: عرفها (صبري ١٩٩٥) بأنها: تساؤلات يطرحها الأطفال عموماً. فهي كل ما يستخبر أو يستفسر عنه الطفل من أبيه أو أمه أو معلمته أو غيرهم ممن حوله من الكبار، ويعبر عنه بصيغة استفهام (صبري، ١٩٩٥، ص٦) .

### ٣.المبحث الثاني

اولاً: الاطار النظري:

ستقوم الباحثة في هذا الفصل باستعراض الخلفية النظرية الخاصة

بموضوع البحث والاستعانة بدراسات سابقة لها علاقة بالبحث وذلك وفق التفصيل الاتي:

#### ١- تساؤلات الاطفال:

تمثل تساؤلات الأطفال مؤشرا مهما يستدل منه على الموهبة والتفوق العقلي لديهم، حيث يمكن للمربين الاعتماد على نوعية تلك التساؤلات في الحكم على موهبة أطفالهم العقلية، وذلك بمقارنة التساؤلات التي يطرحها طفل ما بالتساؤلات التي يطرحها أطفال آخرون في مثل سنه، فإذا كانت تساؤلات الطفل جادة ومميزة ومتعمقة يكون ذلك مؤشرا على موهبة هذا الطفل وتفوقه العقلي والطفل الفائق عقليا - بطبيعته - متعطش للمعرفة، ميال للنقد، ويظهر ذلك في تساؤلاته التي لا تنقطع، والتي غالبا ما تخرج عما هو مألوف تتجاوز عما هو متوقع.. (عبد المطلب القريطي، ١٩٨٩، صص-٤٦ - ٤٧ علي سليمان ١٩٩٣، صص ١٢-١٣).

وتتم تساؤلات الأطفال العلمية عن ميولهم ورغباتهم واهتماماتهم العلمية فالطفل الذي يكثر من تساؤلات عن بعض الأشياء أو الموضوعات أو الظواهر العلمية يكون أكثر ميلا لها واهتماما بها من الأشياء والموضوعات والظواهر الأخرى.

( Cuccio-Schirripa , 1999, P. 12 ) كما تعد التساؤلات العلمية عموما - بما فيها التساؤلات حول موضوعات محرجة - لدى الأطفال مؤشرا يدل على امتلاكهم لمهارة من أهم المهارات العقلية اللازمة لأي طفل متطور علمياً ( Bodrova , et.al., 1999 , P. 2 ) وكذلك فإن الطفل الذي يكثر من طرح تساؤلاته العلمية حول موضوعات دقيقة متعمقة، محرجة وغير محرجة يكون قادرا على ممارسة مهارات التفكير العلمي أكثر من الأطفال الذين لا يطرحون مثل هذه التساؤلات (٣٣-٣٧ Langreher 1993.p.p). ويشير آدمز (Adams) إلى أن تساؤلات الأطفال يمكن أن تساعد في Adams, 1994, PP. أن تكون اتجاهات إيجابية نحو الاتصال اللغوي .

- تنمية مهارات التفكير والتعلم .
- تنمية القدرة اللغوية، ونمو الحس اللغوي .
- التوازن النفسي وتقدير الذات .
- توجيه أنماط سلوكهم على النحو المرغوب .
- إشباع حاجاتهم العقلية والنفسية والاجتماعية .

وتزداد التساؤلات العلمية للأطفال أهمية في أنها تكشف عما لديهم من أفكار ومفاهيم غير صحيحة، أو غير علمية، ومن ثم يتم العمل على تصويب تلك

٥- خوف الطفل وقلقه من الاشياء والظواهر والموضوعات العلمية المجهولة له مما يدفعه لطرح تساؤلاته عن هذه الاشياء .

### ٣- العلمية التي تدور حولها

#### تساؤلات الأطفال المخرجة:

١- سبقت الإشارة إلى أن التساؤلات المخرجة هي تلك التساؤلات التي يطرحها الطفل حول مجالات أو موضوعات علمية حساسة تخجل المعلمات من الخوض فيها، والحديث عنها، ومن أمثلة هذه المجالات والموضوعات ما يلي: (ثناء يوسف العاصي، ١٩٩١، ص ١٤٢، ملاك جرجس، ١٩٩٣ ص ص-١٨ ١٤) .  
(Neuman,1999,P.1)

( Baldwin,&Bauer, 1994 , P.162 ) .

أ- الجنس والعلاقات الجنسية: حيث يتساءل الأطفال عن أعضائهم التناسلية، والفرق بين العضو الذكري والعضو الأنثوي كما يتساءلون عن الزواج، وطبيعة العلاقة بين الرجل والمرأة وعن الحمل والولادة، وعن وسائل تحديد النسل إلى غير ذلك من الموضوعات .

ب- أعضاء الجسم الحساسة: يتساءل الأطفال أيضا عن جميع أعضاء أجسامهم، ويقارنون بين شكل وحجم هذه الأعضاء لديهم ولدى الآخرين،

الأفكار والمفاهيم البديلة بتقديم الإجابات الدقيقة والمناسبة عن هذه التساؤلات وبيان مواضع الخطأ فيها، واستبدال تلك المواضع بأفكار ومعلومات علمية صحيحة (Berzonsky , 1987 513) .

505- PP. وهكذا فإن التساؤلات

العلمية المخرجة التي يطرحها الأطفال عموما في أي مكان تمثل مؤشرا إيجابيا ينم عن تفتح العقل وتوقد ملكاته، على عكس ما يظنه البعض من أن هذه التساؤلات مؤشر سلبي ينم عن خلل الطفل وانحرافه ومن ثم فإن تشجيع الطفل وحفزه على طرح مثل هذه التساؤلات يزيد من أهميتها ويضاعف مردودها عليه معرفياً، وعقليا، ونفسياً، واجتماعياً .

### ٢- المبررات التي تدفع الأطفال

#### ل طرح تساؤلاتهم المخرجة:

١- حب الاستطلاع لدى الطفل، ورغبته في اكتشاف كل ما يحيط به ويتفاعل معه في بيئته

٢- حاجة الطفل لفهم الشواهد والظواهر والموضوعات العلمية التي يراها من خلال حياته اليومية، وشغفه للتعرف على اسرارها .

٣- حاجة الطفل للمشاركة مع الآخرين وتأكيده ذاته .

٤- التعبير عن نمو القدرة اللغوية للطفل سبب يكمن خلف طرحه لكثير من التساؤلات .

وتكون تساؤلات الطفل محرجة في هذا المجال إذا كانت تتعلق بجزء أو عضو حساس في الجسم كتساؤلات الطفل عن الثدي عندما يرى الفارق بين شكل هذا العضو وحجمه لديه ولدى الأم أو غيرها من الإناث الكبار، أو تساؤلاته عن الأرداف حينما يلحظ الفروق في حجمها بين الكبار والصغار، وبين الإناث والذكور .

#### ٤ - مواقف سلبية في مواجهة

##### تساؤلات الأطفال المحرجة:

يطرح الطفل تساؤلاته العلمية وغيرها على الأم والأب في المنزل، أو على معلمته في الروضة وهو في ذلك يحمل هؤلاء المربين مسؤولية أساسية تجاه نموه العقلي . وفي كثير من الأحيان نرى المربين يضيقون ذرعا بأطفالهم حينما يكثر من طرح تساؤلاتهم العلمية الصعبة والمحرجة التي يعجز هؤلاء المربون عن حسن استقبالها، وتقديم الإجابات المناسبة لها، لذا نجد استجابات هؤلاء المربين سلبية حيال تلك التساؤلات، فنرى بعضهم يواجهها بعنف وقسوة فينهروا الطفل ويصدونه، ويأمرونه بالكف عن طرح مثل هذه التساؤلات، ونرى بعضهم يتجاهلون تساؤلات الأطفال هذه، ويتهربون من الإجابة عنها أما البعض الآخر فيجيبون عن تلك التساؤلات بإجابات

تكون إما غير دقيقة علمياً، وإما غير مناسبة لعمر الطفل، ومستوى تفكيره . (محمد عماد الدين إسماعيل، ١٩٨٦، ص ٢٦٧، ملاك جرجس، ١٩٩٣، ص ١١) . وقد يتساءل البعض لماذا يسلك المربون سلبيات حيال تساؤلات أطفالهم؟ والإجابة قطعاً تشير إلى الأسباب والمبررات التي تدفعهم لاتخاذ مواقفهم السلبية حيال تلك التساؤلات، حيث أمكن إجمال هذه الأسباب، وتلك المبررات فيما يلي: (كمال زاخر، ١٩٨٩، ص ص ١٢٣:١٢٤، كمال زيتون ١٩٩٣، ص ص ٢٨: ٥١، ماهر إسماعيل صبري، ١٩٩٥ أ، ص ص ٢٥) .

- انشغال المربي عن الطفل، وضيق وقته مما يجعله يتهرب من تساؤلاته .
- جهل المربي بأهمية تساؤلات الأطفال، وكيفية مواجهتها .
- تدنى المستوى العلمي والثقافي للمربي حول الموضوعات التي يتساءل الطفل عنها .
- اهتمام المربي بإجابات الأطفال عن تساؤلاته أكثر من اهتمامه بتساؤلاتهم.
- غرابة تساؤلات الطفل، وعدم جديتها وإلحاح الطفل في طرحها .
- صعوبة تساؤلات الطفل وطرقها لموضوعات محرجة، أو موضوعات علمي متعمقة ليس للمربي علم بها

الاطفال الحرجة واجابات الالباء والامهات الشائعة وقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي وكانت اداة البحث هي، الاستبانة الموجهة الى الالباء والامهات تحتوي على اسئلة مفتوحة للتعرف اولا على نوع الاسئلة التي يوجهها الاطفال الى الالباء . وتطبق استبانة اخرى تحتوي على اسئلة مقيدة للتعرف على اجابة الالباء ومدى وعيهم نحو اسئلة اطفالهم . وتكون المقابلة الشخصية للوقوف على استجابات اسئلة الاستبانة ضمانا لحسن فهمهم للمواقف وضمانا للتسجيل الصحيح لهذه الاستجابات وقد توصلت الدارسة إلى ان هناك (٢٠) عشرين سؤالا شائعا لدى أطفال تلك المرحلة حول هذا الموضوع كما توصلت إلى أن موقف الوالدين من تلك التساؤلات يختلف باختلاف مستواهم التعليمي والثقاف، وقد استخدمت الباحثة الاساليب الاحصائية التالية، (النسبة المئوية، مربع كاي).

٢-دراسة ريش و لولر ( RISCH& SEXUALITY )(LAWLER, 2003 EDUCATION AND THE CATHOLIC TEENAGER: A REPORT) هدفت الدراسة الى ضرورة الاهتمام ببرامج التربية الجنسية للأطفال والإجابة عن

• طرح الطفل لتساؤلاته بشكل غير إجرائي، مما يصعب على المربي الإجابة عنها .

• كثرة تساؤلات الطفل وتلاحقها مما يجعل من الصعب على المربي متابعتها ومجاراته الطفل بتقديم إجابات مناسبة لكل منها . ومهما تكن المبررات والأسباب فلا ينبغي على معلمات الروضة مواجهة تساؤلات أطفالهم بمواقف سلبية حيث يترتب على ذلك العديد من النتائج السلبية الخطيرة، فرفض المعلمة لتساؤلات الطفل وزجرها إياه لطرحه تلك التساؤلات يؤدي إلى تثبيط همة الطفل وحماسه، ومن ثم إخفاء قدرته العقلية الحقيقية، فضلا عن شعوره بالتوتر، والخوف، والوحدة، والنبذ، الأمر الذي يجعل الطفل منطويا منعزلا مستكينا لا يقبل على طرح أية تساؤلات خشية تعرضه للوم والتوبيخ . ( حمدي عطيفة، عابدة عبد الحميد، ١٩٩٤، ص ٩) .

#### • الدراسات السابقة:

ومن الدراسات التي أتيح للباحثات الاطلاع عليها في هذا الإطار:

١-دراسة (العاصي ١٩٩١) بعنوان (تساؤلات الاطفال الحرجة واجابات الالباء والامهات الشائعة) هدفت الدراسة الى التعرف على تساؤلات

تساؤلات هؤلاء الأطفال حول موضوعات الجنس والعلاقات الجنسية وشملت العينة طلابًا كبارًا مسجلين إما في المدارس الثانوية الكاثوليكية أو برامج التربية الدينية الرعوية بلغ عددهم (٢٠٠) طالب. وقد اظهرت نتائج الدراسة الى ان الاجابة عن اسئلة الطلاب حول الجنس لا تشجع أو تزيد من النشاط الجنسي للمراهقين؛ كما اثبتت الدراسة ان الطلاب بحاجة الى المزيد من المعلومات، وأن مصادر معلوماتهم المتكونة من (الأقران - الأسرة - المدرسة - الكنيسة - المجتمع) تؤثر على مواقفهم وقيمهم وسلوكياتهم الجنسية النامية. وعلى هذا الاساس توصي الدراسة كل من الأسر والكنائس والمدارس ببذل قصارى جهدهم للاجابة على اسئلة الطلاب وتزويدهم، في كل من المدارس الابتدائية والثانوية، بمعلومات مناسبة لأعمارهم ودقيقة وشاملة حسب الحاجة.

٣-دراسة (إسماعيل والسعدي، ٢٠٠٧ (فعالية برنامج مقترح لتدريب معلمات الروضة على اجابة التساؤلات العلمية المخرجة الشائعة لدى الاطفال بالمملكة السعودية). هدفت الدراسة الى التعرف على فعالية برنامج مقترح لتدريب معلمات الروضة على اجابة

التساؤلات العلمية المخرجة الشائعة لدى الاطفال بالمملكة السعودية في سن (٤-٦) واعداد برنامج مقترح لتدريب معلمات الروضة على مواجهة تلك التساؤلات التي تناولت التساؤلات العلمية الأكثر حيث توصلت إلى أن هؤلاء الأطفال يطرحون العديد من التساؤلات العلمية في مجالات عديدة منها ما هو مخرج كنتساؤلاتهم عن الجنس والعلاقات الجنسية وبعض أعضاء الجسم الحساسة ومنها ما يتعلق بالحياة والموت، ومنها ما يتعلق بالكائنات الحية والظواهر الطبيعية وقد توصلت الدراسة إلى قائمة بتلك التساؤلات شملت ٨٥ سؤالاً طرحت حول ٢٣ موضوعاً علمياً فرعياً، فقد جاءت مواقف معظم معلمات الروضة سلبية تراوحت بين الرفض لمعظم التساؤلات والتجاهل لبعضها والتهرب من الاجابة عن البعض الآخر. وكان مستوى الاجابات المفترضة للمعلمات عن تساؤلات الاطفال المخرجة متدن جداً من حيث صحتها ومدى مناسبتها للطفل ومدى كونها مفتوحة تحفز الطفل لمزيد من التساؤل .

#### ٤.المبحث الثالث:

##### منهجية البحث وإجراءاته:

يتضمن هذا الفصل منهجية البحث واجراءاته التي اتبعتها الباحثات من مجتمع

| ت | اسم الروضة          | عدد المعلمات الكلي | عدد افراد العينة |
|---|---------------------|--------------------|------------------|
| ١ | روضة البروج         | 16                 | ١٢               |
| ٢ | روضة قطر الندى      | 20                 | ١٥               |
| ٣ | روضة اطفال العزيزية | 16                 | ١٣               |
|   | المجموع             | 52                 | ٤٠               |

البحث وعينته وكيفية اعدادها والتحقق من صدقها وثباتها والوسائل الاحصائية المستخدمة لتحليل البيانات .

**اولا: مجتمع البحث:** يتكون مجتمع البحث الحالي من معلمات الروضات الحكومية في مديرية تربية قضاء العزيزية محافظة واسط، والبالغ عددهن (٥٢) موزعات على (٣) روضة . كما موضح في الجدول(١).

#### جدول (١) يبين مجتمع البحث

| ت | اسم الروضة          | عدد المعلمات |
|---|---------------------|--------------|
| ١ | روضة البروج         | 16           |
| ٢ | روضة قطر الندى      | 20           |
| ٣ | روضة اطفال العزيزية | 16           |
|   | المجموع             | ٥٢           |

**ثالثا: اداة البحث:** قامت الباحثة ببناء

اداة للبحث وهي الاستبانة وقد كان بناء

الاداة على وفق الخطوات التالية:

أ - الاستبانة المفتوحة:

قامت الباحثة بتوزيع استبانة مفتوحة على مجموعة من المعلمات تضمن السؤال

الاتي والاجابة عنه:

س / ما مستوى تمكن معلمات الروضة

من الاجابة على أسئلة الاطفال ؟

ب - الاستبيان المغلق:

بعد جمع الاستمارات وتبويب

وتفريغ المعلومات منها قام الباحث

بالتحضير والتهيؤ لإعداد الاستبانة

المغلقة بصورتها الاولى لغرض عرضها

على مجموعة من الخبراء والمختصين في

العلوم التربوية والنفسية. تضمن (٢٣)

فقرة لكل فقرة (٣) بدائل وهي: تنطبق

علي دائما، تنطبق علي نادراً، تنطبق علي

غالباً .

ج - صدق الاداة:

هو مقدرة الاداة على قياس ما وضعت

لأجله، او السمة المراد قياسها، وللتحقق

من صدق الاداة تم عرض الاستبانة على

محكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في

**ثانيا: عينة البحث:**

اختارت الباحثة وبالطريقة

العشوائية\* (٤٠) معلمة من معلمات

روضات قضاء العزيزية . البالغ عددهن

الكلي (٦٠) موزعات على ثلاث

روضات، لتكون عينة ممثلة للبحث و كما

موضح في الجدول (٢).

#### جدول (٢) يبين عينة البحث

\* احصاء تربية العزيزية

\* وضعت الباحثة اسماء المعلمات في علبة واختارت عشوائية

الاول ( دائما) و(٢) ودرجتان للبديل الثاني  
(نادرا) و(١) درجة للبديل الثالث (غالبا) .

رابعاً: الوسائل الإحصائية:-

استخدمت الباحثات الوسائل الإحصائية  
اللاتية:

الوسط المرجح لمعرفة درجة حدة كل  
فقرة .

$$\frac{1 \times 3 + 2 \times 2 + 3 \times 1}{3} = \text{الوسط المرجح}$$

٥.المبحث الرابع: عرض نتائج البحث

وتفسيرها

بعد استرجاع الاستبانة من افراد  
العينة قامت الباحثات بتفريغها في جداول  
خاصة ثم قمن بعرض نتائج التحليل  
وتفسيرها في ضوء هدف البحث وهي  
التعرف على مستوى القدرات العلمية  
لمعلمات رياض الاطفال من أسئلة الطفل  
وقد تم استخدام قانون ( الوسط المرجح )  
في استخراج الوزن المرجح للفقرات  
والجدول (٣) يوضح نتائج تحليل  
استجابات العينة .

ميدان العلوم النفسية للحكم على مدى  
مناسبة كل فقرة من حيث صياغتها ومدى  
تحقيقها للهدف الذي وضعت من اجله او  
حاجتها الى التعديل . وقد اختيرت الفقرات  
التي اجمع عليها المحكمين وعدلت الفقرات  
التي اقترح المحكمون تعديلها او اعادة  
صياغتها بعد ابداء توجيهاتهم وملاحظاتهم  
المكتوبة. ثم صيغت فقرات الاداة  
بصورتها الجديدة فبقيت الاستبانة على  
(٢٣) فقرة بصيغته النهائية.

د- تطبيق الاداة النهائي:

بعد التأكد من صدق المقياس قامت  
الباحثات بتوزيع استمارة المقياس بصيغتها  
النهائية على عينة البحث البالغة (٤٠)  
معلمة . واستمرت الباحثات بجمع  
الاستبانة من العينة مدة اسبوع واحد حيث  
تم جمع البيانات من الاستثمارات المجموعة  
ولم يواجهن الباحثات أي فقدان لاستمارات  
الاستبانة الموزعة على العينة.

و- تصحيح الاداة: صححت الباحثات

المقياس كالآتي: اعطت (٣) درجة للبديل

| الوزن<br>المرجح | الفقرات                                                                                                 | الترتيب<br>التنازلي<br>للفقرات<br>بحسب<br>المرجح | تسلسل<br>الفقرة في<br>الاستبيان |
|-----------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------|---------------------------------|
| ٢.٤             | لا اجد حرجاً عندما تكون تساؤلات الاطفال التي<br>يطرحونها بالمسائل العلمية عن الجنس والعلاقات<br>الجنسية | ١                                                | ١٠                              |

|      |                                                                                                                           |   |    |
|------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---|----|
| ٢.٤  | لا نظن ان كثرة تساؤلات الطفل عن الموضوعات الخاصة من المؤشرات السلبية                                                      | ١ | ٨  |
| ٢.١  | استقبل تساؤلات الاطفال المخرجة بثبات وثقة وبدون ارتباك .                                                                  | ٢ | ١٢ |
| ٢.١  | اعتبر التساؤلات من اهم حاجات النمو العقلي لهؤلاء الاطفال                                                                  | ٢ | ٩  |
| ٢.١  | تكون اجابتي عن مثل هذه التساؤلات غير غامضة او مضللة لاني اعتبرها ملائمة لهم .                                             | ٢ | ١١ |
| ٢.٠١ | اشجع الاطفال على طرح التساؤلات وادعم الاجابة بأنشطة علمية متنوعة ومحسوسة تثير تفكير الاطفال                               | ٢ | ٤  |
| ١.٩  | اتدرب على مواجهة تساؤلات الاطفال في حسن استقبالها .                                                                       | ٣ | ١٧ |
| ١.٩  | اجيد الاجابة هي احد اهم الاجراءات التي يجب علينا القيام بها لأعداد هؤلاء الاطفال كي يتعايشوا في عالم اليوم بإيقاعه السريع | ٣ | ١٥ |
| ١.٩  | تجاوز الطفل حدود طفولته الى الخوض في الموضوعات الغريبة                                                                    | ٣ | ٧  |
| ١.٩  | اجب عن تساؤلات الاطفال بكل ايجابية مهما كانت التساؤلات صعبة ومخرجة                                                        | ٣ | ٣  |
| ١.٩  | اهتم بتساؤلات الاطفال بكل موضوعات المخرجة واقدم اجابات دقيقة ومناسبة                                                      | ٣ | ١٤ |
| ١.٨  | اعمل على مساعدة الطفل في اكتساب مهارات وخبرات جديدة .                                                                     | ٤ | ٥  |
| ١.٨  | انمي الوعي الحسي للأطفال من خلال الملاحظة اثناء اللعب                                                                     | ٤ | ١٩ |
| ١.٧  | حشد عقول الاطفال الصغار بخبرات ومعلومات علمية تفصيلية دقيقة                                                               | ٥ | ١٦ |
| ١.٧  | اترك الحرية التامة في ممارسة نشاطات الاطفال                                                                               | ٥ | ٦  |

|     |                                                                                                               |    |    |
|-----|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|----|
|     | واكتشافاتهم .                                                                                                 |    |    |
| ١.٧ | عداد مسابقات تنافسية للأطفال لتعليمهم على التفكير في السؤال والاجابة .                                        | ٥  | ٢  |
| ١.٦ | يتم العمل على تصويب الافكار الخاطئة والمفاهيم البديلة بتقديم الاجابة الدقيقة والمناسبة وبيان مواضع الخطأ فيها | ١٧ | ٢٠ |
| ١,٦ | يخصص لك جانب من جوانب شخصية الاطفال في كل صف دراسي عدد من المهارات ان يعمل على تنميتها واتقانها .             | ١٨ | ١٨ |
| ١,٦ | ادرب الاطفال على التفكير الاستنباطي للتعرف على بيئتهم المحيطة بهم                                             | ١٩ | ١  |
| ١,٦ | اجابتي عن تساؤلات الاطفال اقطع بعض من الاجابة التي اجد فيها صعوبة فهم لهم                                     | ٢٠ | ١٣ |

وان اجابتها عن التساؤلات غير غامضة او مضللة لانها تعتبرها ملائمة لهم، وتشجيع الاطفال على طرح التساؤلات ودعم الاجابة بأنشطة علمية متنوعة ومحسوسة تنير تفكير الاطفال .

**المرتبة الثالثة:** احتلتها الفقرات (١٧) و (١٥) و (٧) و (٣) و (١٤) وكان وزنها المرجح (١.٩) وأكدت هذه الفقرات، اترب على مواجهة تساؤلات الاطفال في حس استقبالها، تجد المعلمة الاجابة هي احد اهم الاجراءات التي يجب علينا القيام بها لأعداد هؤلاء الاطفال كي يتعايشوا في عالم اليوم بإيقاعه السريع، استقبل تساؤلات الاطفال المحرجة بثبات وثقة وبدون ارتباك . ، تجيب المعلمة عن تساؤلات

**المرتبة الاولى:** احتلتها الفقرة (١٠) والفقرة (٨) وكان وزنها المرجح (٢.٤) وأكدت هاتان الفقرتان على المعلمة لا تجد حرجاً عندما تكون تساؤلات الاطفال التي يطرحونها بالمسائل العلمية عن الجنس والعلاقات الجنسية، لا تظن المعلمة ان كثرة تساؤلات الطفل عن الموضوعات الخاصة من المؤشرات السلبية.

**المرتبة الثانية:** احتلتها الفقرات (١٢) و (٩) و (١١) و (٤) كان وزنها المرجح (٢.١) وأكدت هذه الفقرات على المعلمة تستقبل تساؤلات الاطفال المحرجة بثبات وثقة وبدون ارتباك تعتبر التساؤلات من اهم حاجات النمو العقلي لهؤلاء الاطفال

الاطفال بكل ايجابية مهما كانت التساؤلات صعبة ومحرجة، تهتم بتساؤلات الاطفال بكل موضوعات المحرجة وتقدم اجابات دقيقة ومناسبة .

**المرتبة الرابعة:** احتلتها الفقرتان (٥) و(١٩) وكان وزنها المرجح (١.٨) واكدتا هاتان الفقرتان على ان

تعمل المعلمة على مساعدة الطفل في اكتساب مهارات وخبرات جديدة، انمي الوعي الحسي للأطفال من خلال الملاحظة اثناء اللعب .

**المرتبة الخامسة:** احتلتها الفقرات (١٦) و(٦) و(٢) وكان وزنها المرجح (١.٧) واكدت هذه الفقرات على

حشد عقول الاطفال الصغار بخبرات ومعلومات علمية تفصيلية دقيقة،ترك الحرية التامة في ممارسة نشاطات الاطفال واكتشافاتهم، عداد مسابقات تنافسية للاطفال لتعليمهم على التفكير في السؤال والاجابة

**المرتبة السادسة:** احتلتها الفقرات (٢٠) و(١٨) و(١) و(١٣) وكان وزنها المرجح (١.٦) واكدت على

ان يتم العمل على تصويب الافكار الخاطئة والمفاهيم البديلة بتقديم الاجابة الدقيقة والمناسبة وبيان مواضع الخطأ فيها، يخصص لك جانب من جوانب شخصية الاطفال في كل صف دراسي عدد من المهارات ان يعمل على تنميتها واتقانها،

تدريب الاطفال على التفكير الاستنباطي للتعرف على بيئتهم المحيطة بهم، عند الاجابة عن تساؤلات الاطفال تقطع المعلمة بعض من الاجابة التي تجد فيها صعوبة فهم لهم .لم تحصل فقرة (٢١) وفقرة(٢٢) وفقرة(٢٣) على وزن مرجح لذلك لم تذكر.

#### **نتائج الدراسة:**

على ضوء العرض السابق لنتائج البحث يمكن استخلاص المؤشرات العامة التالية:

تعد مواقف معظم معلمات الروضة ايجابية اتجاه التساؤلات العلمية المحرجة الاكثر شيوعا لدى الاطفال حيث تراوحت بين القبول لمعظم التساؤلات والتجاهل لبعضها والتهرب من الاجابة عن البعض الاخر .

مستوى الاجابات المفترضة للمعلمات عن تساؤلات الاطفال المحرجة مرتفع من حيث صحتها ومدى مناسبتها للطفل ومدى كونها مفتوحة تحفز الطفل لمزيد من التساؤل . اغلب معلمات الروضة هن في تطور وعي وتفكير منفتح للعلمية لذلك يجدن الاجابة عن كل اسئلة الاطفال من الواجبات المحتملة .

#### **التوصيات:**

١- عمل برنامج فكري لتطوير معلمات رياض الاطفال على الاجابة في كل شيء واي شيء

رعايتهم " رسالة الخليج العربي، السنة التاسعة العدد (٢٨)، ص ص ٤٥-٥٥ .

٤- علي خضر (١٩٨٨): طفل ما قبل المدرسة نموه المدرسي ورعايته تربوياً "، رسالة الخليج العربي السنة التاسعة العدد (٢٧)، ص ص ١٥٥-٢١٣ .

٥- علي سلمان (١٩٩٣): طفلك الموهوب اكتشافه رعايته توجيهه، أناؤنا .. سلسلة سفير التربوية الكتاب السابع القاهرة، دار سفير للطباعة والنشر .

٦- فهمي، عاطف عدلي . (٢٠٠٤): معلمة الروضة، الطبعة الاولى، دار المسيرة للنشر والطباعة والتوزيع، عمان .

٧- كمال زاخر (١٩٨٩): " أسئلة الاطفال نافذة ام مفتوحة على مستقبلهم "، في: زكريا ابراهيم وآخرون: الطفل العربي والمستقبل، كتاب العربي، الكتاب (٢٣)، ١٥ ابريل، ص ص ١٢٣-١٢٨ .

٨- كمال زيتون (١٩٩٣): كيف تجعل اطفالنا علماء ؟، سلسلة عالم التربية، الكتاب الاول الرياض دار النشر الدولي .

٩- ماهر اسماعيل صبري (١٩٩٥-): طفلك يسأل وانت تجيب، أناؤنا .. سلسلة سفير التربوية الكتاب السابع عشر القاهرة، دار سفير للطباعة والنشر .

١٠- محمد عماد الدين اسماعيل (١٩٨٦): الاطفال مرآة المجتمع النمو النفسي الاجتماعي للطفل في سنواته التكوينية، سلسلة عالم المعرفة، كتاب (٩٩)، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والادب .

١١- ملاك جرجس (١٩٩٣): أسئلة الاطفال بماذا تجيب عليها ؟، القاهرة، مكتبة المحبة .

12- Adams . N.H. (1994): Ask, Don't Tell Value of Asking Young

٢- تشجيع وتحفيز الاطفال على التساؤلات وتطوير افكارهم

٣- ان تتسم معلمة الروضة بالصبر والروح الرياضية لاستقبال اسئلة الطفل وتحمل تكرارها

٤- رفض التعنيف للطفل المعنوي والمادي بأي شكل من الاشكال

٥- تقديم الاساليب الجديدة في غرفة الصف مثل الرسوم والصور التوضيحية وبعض المشاهد المصورة على اشرطة الفيديو

#### المقترحات:

- ١- اجراء دراسة علمية مماثلة عن تمكن معلمي ومعلمات الصفوف الاولى في المدارس الابتدائية من اسئلة التلاميذ
- ٢- اجراء برامج تطويرية لمعلمة رياض الاطفال.

#### المصادر

- ١- ثناء يوسف العاصي " ( ١٩٩١ ) تساؤلات الأطفال الحرجة وإجابات الآباء والأمهات الشائعة " دراسات تربوية المجلد السادس، الجزء (٣٤)، ص ص ١٢٢-١٥٨ .

٢- حمدي ابو الفتوح، عايده عبد الحميد (١٩٩٤): تصورات الاطفال عن الظواهر ذات الصلة بالعلوم واقعها واستراتيجيات تغييرها، القاهرة، دار الوفاء للطباعة والنشر.

٣- عبد المطلب امين القريطي (١٩٨٩): "المتفوقون عقلياً مشكلاتهم في البيئة الاسرية والمدرسية ودور الخدمات النفسية في

- Children Questions “ Paper Presented at the Association for Childhood Education Intemational Study Conference , New Orleans , LA, March 30-April 2 .
- 13- Berzonsky , MD.(1987): “A Preliminary Investigatton of Children’s Conceptions of Life and Death” Journal of Memill-Palmer Quarterly Conceptions of Life and Death “ Journal of Memill-Palmer Quarterly Vol 33, No 4, pp. 505-513 .
- 14- Bodrova, E. Leong. D. &Paynter . D.(1999): “Redefining Literacy: Literacy Standards. For Preschool Learners “Educational Leadership” Vol 57, No.2.pp1-7.
- 15- Cuccion-Schirripa ,S.(1999): “Science Questions Level and its Relationship to Seventh Graders “ Interests and Achievement in Science” Journal of Elementary science Education , Vol 11, No.2,pp. 1-13.
- 16- Langreher J.(1993): “Getting Thinking into Science Questions “ Australian Science Teachers Journal , Vol 39, No 4, pp 33-34.
17. Neuman , E. (1999): “ Should I Wait Until He Asks About Sex ? “ , Sex ed. Mom. Oxygen Media , [http://www.oxygen.com/experts/sex\\_ed\\_mom/sex\\_ed\\_mom\\_19991115.jhtml](http://www.oxygen.com/experts/sex_ed_mom/sex_ed_mom_19991115.jhtml) .
18. Office of Educational Research and Improvement (1991): Hilping Your Child Learn Scionce , U.S.Department of Education . August. .
19. Rasmussen K (1998): Early Childhood Education Building a Foundation for Social Emotional and Intellectual Growth Curriculum Update ,ASCD, Winter , pp,1-8 .